

ومع علامته المتخلى بهذا الخلق لا يتعصب اذا تجيب او تنقضي
ولا يغير ان يخدم ويغذو بالكمال ومن علاماته تنقذه به
ايضا انه ان يشهد حرصه على لا يكون له جلاله وقد مر عند
الناس ويلزم الصدوق في قوله بالايدي بنفسه موضعاً في قوله
وقد تقدم هذا المعنى عند قوله اذ هو وجوده في ارض
الخمور ما نيت معاليه في قوله لا يتعصب فتاجه ويجري عن ابن
ابن الصمير ان في الخبر في استناد الجنيحة رضي الله عنهما ان رجلاً
دعا له ثلاث مرات بالاطعام ثم يرد في يومه مع اليه بعد ذلك
فتواذ فله دار في المرة الرابعة بسما له عن ذلك فقال قد رضينا
نفس على الذل عشر برب سنة فتو صارت بمنزلة العذب ويجرد
ينكره ثم يعصى في وجوده ويرمي له على يمينه ولو ردت في نفس
مرة ثم دعوتك به ذلك لا يثبتك فلا يروى في الخبر رضي الله عنه
في حديث عن بعض الصوفية انه على رجل بكل صفة في قوله ان كان
بعضه فتح له تعالى وقال جلس بكل فقال المظن في كنهه بل اعلاه في كنه
بفعله مكانه بكل بسما له عن الامتناع من الجلوس معه وقال
ان جلس مع الله الال في كرهته ان يروى في حاله قال وكان هذا روي
منه يدعى الى الخبر من في جعل فيه حارسه وعمره في عمار ابيك
به التوافق ما ذكر صاحب كتاب عوارق العقارب قال في بيت
شعرنا ضياء ان يها ابا النجيب وكنت معهد سبار الى الشمام

ومع علامته متباينه من ذلك وهذا هو التوافق اليقيني
وهم يشهدون ذلك ووجد به وظهوره انما في كنهها
بل شهوده ذلك ووجوده به وظهوره ما يندرج في حقيقة
توافقها كما قال الشيخ ابو عبد الله الفرشي رضي الله عنه مر وجد
دو قوله في قوله وهو مستعز في يومه بقية بهذا العهد المتكلم
بهذا الصفة لو لم يجل من احوال المتواضعين ما شاء لم يثبت بخلاف
انفسه فان اشتهت لنفسه وروا نفسه جو وما صنع مما يفتقر
وجود صفة التواضع له يزعم وهو متكبر خفية وذلك
قال الشبل في قوله من يوما به بعض كلامه في عظم التواضع
وقال صر روا لنفسه فيمة فليس له من التواضع تكلم وقال
ابو سليمان رضي الله عنه لا تواضع العبد لله حتى يجر نفسه
وقال ابو يزيد رضي الله عنه ما دام العبد يكر ارضه الخلو هو
شرفه وهو متكبر فيل يمتدحون متواضعا وقال في الخبر
ير لنفسه مغا ما را حلا وتوافق كل احد على قدر معرفته
بنفسه وربه وقال ابو سليمان رضي الله عنه لو اجتمع
الخلق في ضحوة كالتضام عند نفسي ما قدروا عليه وقال
يونس ابن عبيد رضي الله عنه وقد انصرف الناس عن قولنا
لع اشك في الرحمة لولا ان كنت جبيل وقيل لعهد بر عقدا تان
ادع الله لنا ويكفي وقال لعهد لم اكن سبيها هلاككم وربي



Copyright © King Saud University